

## 215213 - ما حكم العمل في شركة اسمها ( زومبي ) ؟

### السؤال

كلمة ( الزومبي ) ، أو ( الميت الحي ) حرام ؛ لأن الميت لا يحيى إلا بإذن الله . فما حكم الاشتغال بشركة اسمها أو الفرع الذي أسسها اسمه ( زومبي ) ؟ لا أريد كتابة الاسم تفاديا للإشهار .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

زومبي ( بالانجليزية : Zombie ) ، هو الجثة المتحركة التي أثارها وسائل سحرية ، وغالبا ما يطبق هذا المصطلح المجازي لوصف شخص منوم مجرد من الوعي الذاتي ، ومنذ أواخر القرن التاسع عشر قد اكتسبت شخصية الزومبي شعبية ملحوظة ، خاصة في أمريكا الشمالية والبولكلور الأوروبي . وفي العصر الحديث تم تطبيق مصطلح " الزومبي " على الموتى الأحياء في أفلام الخيال المرعب .

<http://ar.wikipedia.org/wiki/زومبي>

ثانياً :

لا حرج عليك في العمل في شركة تتسمى باسم ( زومبي ) ، بشرط أن يكون عملك في قطاع مباح أصلاً ، كالصناعة أو التقنية أو التعليم ونحو ذلك من الأمور المباحة أو النافعة ؛ فالعبرة بالمسمى الوظيفي والمهام التي ستوكل إليك ، وليس باسم الشركة ولا أسماء المؤسسين للعمل ،

والخطأ أو الإثم في التسمية لا يحرم المسمى نفسه ، ولا يصبغ عقد الإجارة ( الوظيفة ) بوسم الفساد أو البطلان ، فغاية ما ذكره الفقهاء في أركان عقد الإجارة أن يكون العمل مباحاً في نفسه ، ولم يشترطوا أن يحمل اسماً مباحاً ، فالعبرة دائماً بمنوطة بالمسميات وليست بالأسماء .

ومثاله من السنة النبوية أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تسمية العنب باسم " الكرم " ، فقال عليه الصلاة والسلام : ( لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ) رواه البخاري (6182) ، ومسلم (2247).

يقول ابن بطال رحمه الله :

" غرضه في هذا الباب - والله أعلم - أن يقتصر في الوصف على ترك المبالغة والإغراق في الصفات إذا لم يستحق "

الموصوف ذلك ، ولا يبلغ النهايات فى ذلك إلا فى مواضعها ، وحيث يليق الوصف بالنهاية " انتهى من " شرح صحيح البخاري " (9/339) .

والشاهد أن أحدا من الفقهاء لم يبطل عقد بيع العنب إذا وقع على اسم " الكرم " ، بل قالوا إن النهي عن مثل هذه الأسماء هو للتأدب والكراهة ، وليس للعقاب والتحريم .

وبناء عليه ، لا نرى حرجا عليك فى العمل فى تلك الشركة ، وكراهة الاسم على صاحبها الذي سماها به .  
والله أعلم .